



أسماء محمد أديب فريحات (الأردن)

ولدت في مدينة جرش سنة ١٩٨٠ ميلاديّة، حاصلةً على بكالوريوس هندسة مدنية: إنشاءات من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. لها العديد من القصائد في عدة دواوين مشتركة وديوان بعنوان (إحداثيات ميم) قيد الطبع.

اليمين

سأحضن الكون حتى يُحشَرَ المَلَأُ
في حُجْرَةِ الْقَلْبِ حَيْثُ الْخَوْفُ لَا يَطَأُ
فَلَا تَنْطُ عَلَى أَرْضٍ بِهَا انْكَفَّؤُوا
وقال: يَا قَوْمُ، لَوْلَا آمَنْتَ سَبَأُ
لَا تَفْرَحَنَّ وَمَنْ شَارُوا بِمَا اجْتَرَوْا
لَتَنْكَرَ الْعَرْشَ لَوْ لَمْ يَنْكَرِ الْوَمَأُ
وَكَمْ جَهَلْتُكَ كَيْ لَا يُعْلَمَ النَّبَأُ
أَهْبِي عَيْوناً عَلَى مَنْ نُونَهَا فَتَوُوا
إِلَيْكَ مِنْكَ يَفِرُّ الْجُوعُ وَالْكَأُ
وَعِنِكَ تَأْبَى غِيَاباً عَيْنُهُ الْحَمَأُ
وَكَلِمَا جَفَّ جَرْحٌ غَائِرٌ نَكْوُوا
وَأَنْتَ مَنْ تُغْلِقُ الْأَبْوَابَ إِنْ لَجْوُوا
وَكَلِمَا أَفْرِغْتَ عَيْنَ الْبُكَاءِ مَلْوُوا
وَاسْتَمَطِرِ النُّورَ حَتَّى يَغْرُقَ الظَّمَأُ
فَتَلْبَسِ اللَّيْلَ يَا فَجْرِي إِذَا انْطَفَؤُوا
(نَجْمًا عِنَاقٍ) وَرَثَقَ اللَّيْلُ مُكْتَلَأُ
كُنَّا أُمْرَنَا ... فَأَبْدَى كِبْرَهُ الْقَمَأُ
كَتَبْتُ وَحْيِكَ وَالْقِرَاءُ مَا قَرَوُوا
وَأَنْتَ فِيهِ إِمَامٌ أُمَّةُ الْخَطَأُ

بِمَا أُتِيحَ لِهَذَا الْحَرْفِ مِنْ سَعَةِ
وَيُحْبَسُ الطَّيْرُ فِي صَدْرِي فَيَسْكُنُهُ
حَيْثُ السَّمَاءُ تَلْقَاهَا جَوَانِحُهُ
أَتَى يَحْدُثُ عَنْ أَمْرٍ تَيَقَّنُهُ
فَقَلَّ لِبَلْقَيْسٍ إِنْ أَدَّتْ هَدْيَتَهَا
فَلِي مِنَ الرَّأْيِ مَا يَغْتَالُ دَهْشَتَهَا
يَا غُلْفُ فِي الْقَلْبِ مَا أَخْفِيهِ عَنِ الْقَلْبِي
قَرَأْتَ عَيْنِيكَ أَحْزَاناً أَبَيْتُ بِهَا
كَأَنَّ وَجْهَكَ يَا (عَمَّانُ) قَبْلَتْهُ
فِي كُلِّ أَرْضٍ تَغِيِبُ الشَّمْسُ شَاخِصَةً
بُنْيَةَ الرُّوحِ، مَا لِلطَّبِّ مِنْ عَوَزِ
شَرُّ الْمَضْرُوعَةِ أَنْ تَشْكُو مَفَارِقَةً
وَتُفْرِغَ الْكَأْسَ ظَمَاناً إِذَا امْتَلَأَتْ
فَاشْرَبْ مِنَ الرُّوحِ حَتَّى يَرْتَوِي ظَمْنِي
أَصْطَلِي الشَّمْسَ كَيْ آتِيكَ مَقْتَبِساً
ثَوْباً تَفْتَقُّ عَنْ مَكْنُونِهِ فَبِدا
عَلَّمْتَ أَسْمَاءَنَا حَتَّى نَخِرَّ كَمَا
أَنَا الْيَمِينُ وَإِنْ سَاءَتْكَ رَجْفَتُهَا
فَمَا يَضْرُكُ لَوْ حَرَفْتَ مَذْهَبَهُ